العمليات الجراحية و العلاج الطبي  
ان المساس بجسم الانسان يكون اعتداء على حقھ في سلامة جسمھ و ھذا يكون جريمھ ايذاء  
او ضرب مفضي الى موت ، ولكن اعمال الجراحھ والمعالجھ الطبيھ التي يجريھا الاطباء على  
مرضاھم تخرج من نطاق التجريم وتعتبر مباحھ استنادا لنصالقانون الذي رفع عنھا الصفھ  
الجنائيھ ، والى ذلك اشارت الماده ( 41 ) عقوبات ، وان الاساس في اباحھ العمليات  
الجراحيھ والعلاج الطبي وعدم تحقق مسؤوليھ الطبيب الجنائيھ عنھا يعود الى ان الطبيب  
يستعمل حقا مقرر لھ بمقضى القانون ومع ذلك فان لتحقق ھذه الاباحھ شروطا لابد من تحققھا  
حتى تقوم الاباحھ وتحقق ھي :  
ا- الترخيصبالعلاج : يجب ان يكون مجري العلاج او العمليات الجراحيھ مرخصلھ قانونا  
باجرائھا سواء كان طبيبا او غير طبيب كقابلھ او مولده او ممرضھ فان لم يكن مرخصا لھ بذلك  
تحققت مسؤوليتھ الجنائيھ عن افعالھ ونتائجھا 0  
ب- رضا المريض: يجب ان يتوافر رضا المريضباجراء العمليھ الجراحيھ والا كان مجري  
العلاج او العمليھ الجراحيھ مسؤولا جنائيا عنھا والرضاء قد يكون شفاھا او كتابھ وقد يكون  
ضمنيا ويتحقق بمجرد لجوء المريضالى الطبيب لمعالجتھ ، ولكن يمكن للطبيب ان يتدخل  
ويجري عمليھ جراحيھ دون الحصول على رضا المريضكما لو كان المريضفي اغماء  
ويتعذر العثور على من ينوب عنھ كمثل شرعي يعبر عن ارادتھ ففي ھذه الحالھ تقوم ضروره  
تمكن الطبيب من اجراء العمليھ الجراحيھ دون الحصول على رضا المريض 0  
ج- قصد العلاج : يجب ان يكون عمل الطبيب القصد منھ علاج المريضلان العلاج ھو علة  
الاجازه القانونيھ وان استعمال الحق يجب ان يكون وفقا للغرضالذي من اجلھ وجد ھذا الحق  
فان كان يقصد الاضرار في المريضاو تخليصھ من واجب كالخدمھ العسكريھ 00 الخ فانھ  
يسال جنائيا عن عملھ مسؤوليھ عمديھ 0  
4- اتباع اصول الفن : على الطبيب ان يتبع اصول الفن المقره علميا وان لايجعل عملھ  
العلاجي يسير في مجال غير مقر فنيا او لايزال قيد التجربھ والبحث ، لان العمليات الجراحيھ  
المباحھ ھي التي تعتبر لازمھ لتحسين صحھ المريضوليس غير ذلك 0 لذلك اذا اجرى الطبيب  
على المريضوالعمل لايقره علم الطب ولاتعترف بھ اصول فنھ فان ،عملھ ھذا يتجرد من صفة  
الاباحھ ويصبح جنائيا ، كما لو كان المريضمصابا بجرح بسيط فقام المعالج بكيھ بقضيب  
متلھب بالنار من الحديد ، وما يقره جمھور الاطباء من اسلوب متبع او دواء معطي ھو المعول  
عليھ بتحديد اتباع اصول الفن من عدمھ 0 ويعتبر الخطا الفاحش الذي لاتقره قواعد المھنھ  
وكذلك الاھمال الذي لايصح صدوره من معالج يلتزم باصول فن العلاج من باب مخالفھ اصول  
الفن وعدم اتباعھا مما يحقق مسؤوليھ المعالج الجنائيا ويزيل صفة الاباحھ عن فعلھ ، كما  
لواجرى الطبيب عمليھ جراحيھ بألات غير معقمھ او اجراھا وھو في حالة سكر 00